[204] كان فينا علمنا وان كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال أما وا لئن سألناها رسول ا صلى ا عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعد وانى وا لاأسألها رسول ا صلى ا عليه وسلم. خرجه البخاري. وعنه قال قال العباس إنى أعلم ما بقاء رسول ا صلى ا عليه وسلم فينا إلا قليلا قال فأتاه فقال يا رسول ا لو اتخذت مكانا تكلم الناس منه قال بل اصبر عليهم ينازعوني ردائي ويطؤون عنقي ويصيبني غبارهم حتى يكون ا هو الذى يريحني منهم. حديث حسن صحيح ويصلح في ذكر شفقته على رسول ا صلى ا عليه وسلم. وعن على أن العباس قال له إنى وا لأرى رسول ا صلى ا عليه وسلم يستفين من وجعه هذا إنى لاعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت. (ذكر رياسته) عن ابن عباس قال قال لى العباس يا بنى إن أمير المؤمنين يعنى عمر يدعوك ويقدمك ويستشيرك فاحفظ عنى ثلاث خصال لايجربن عليك كذبة ولا تفش له سرا ولا تغتابن عنده أحدا قال فقلت لابن عباس يا أبا عباس كل واحدة خير من ألف قال كل واحدة خير من عشرة آلاف. خرجه أبو محمد بن السقاء. (ذكر صدقته بداره على مسجد رسول ا صلى ا عليه وسلم ليوسعه بها) عن كعب قال كان للعباس دار فلما أراد عمر أن يوسع المسجد طلبها من العباس فقال قد جعلتها صدقة منى على مسجد المسلمين. حديث حسن. (ذكر عتقه) عن مجاهد قال أعتق العباس بن عبد المطلب سبعين عبدا. خرجه ابن الضحاك. (ذكر آى نزلت فيه) عن السدى قال في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وذروا ما بقى من الربا) نزلت في العباس وخالد وكانا شريكين في الجاهلية فكانا يسلفان في الربا فجاء الاسلام ولهما أموال عظيمة في الربا فلما نزلت قال رسول ا صلى ا عليه